

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني : الدّاهية . ومن المَجَاز : طَرَّقَ فُلَانٌ بَحَقِّي : إذا كان قد جَدَدَه ثمَّ أقرَّ به بعد ذلك . ويُقال : طَرَّقَ الإبلَ تَطْرِيقاً : إذا حَبَسَهَا عن الكَلَأ أو غَيَّرَه ولا يُقال في غيَر ذلك إلاَّ أن يُسْتَعَارَ قاله أبو زيْد . قال شَمِرٌ : لا أعرفُ ما قالَ أبو زيْد في طَرَّقَ فُت بالقافِ : وقال ابنُ الأعرابيَّ : طَرَّقَ فُت بالفاءِ إذا طَرَدَه . وطَرَّقَ لَهَا : إذا جَعَلَ لها طَرِيقاً . ويقال : طَرَّقَ طَرِيقاً : إذا سَهَّلَ له حتى طَرَقَه النَّاسُ بِسَيْرِهِم وقولُهُم : لا تُطَرِّقوا المَسَاجِدَ أي : لا تَجْعَلوها طُرُقاً . ومن المَجَاز : اسْتَطَرَّقَه فَحْلاً إذا طَلَبَه منه لِيَطْرُقَ أي : لِيَضْرِبَ في إِبِلِهِ وكذلك اسْتَضَرَبَه . واطْطَرَّقَت الإِبِلُ كَافُتَعَلَّتْ : إذا ذَهَبَ بَعْضُهَا في إثَرِ بَعْضٍ كَتَطَارَقَت . وقيلَ : اطْطَرَّقَت : إذا تَفَرَّقَت على الطُّرُقِ وتَرَكَّت الجَوَادُ . وأنشدَ الأصمعيُّ يَصِفُ الإِبِلَ :

" جاءَنَا مَعاً واطْطَرَّقَت شَتِيَّتَا .

" وترَكَّت راعِيَهَا مَسْبُوتَا .

" قد كَادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا .

" وهي تُثِيرُ ساطِعاً سَخْتَيْنَا يَقُولُ : جَاءَت مُجْتَمِعَةً وَذَهَبَت مَتَفَرِّقَةً . قلتُ : وهو قولُ رُؤبَةَ . ويُقال : تَطَارَقَت الإِبِلُ : إذا جَاءَت على خُفٍّ واحدٍ . وطَارَقَ الرجلُ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ : إذا طَابَقَ بينهما . وظاهرُ ذلك إذا لَبِسَ أَحَدَهُمَا على الآخرِ . وطَارَقَ بَيْنَ نَعْلَيْهِ : إذا خَصَفَ إِحْدَاهُما على الآخرِ . وقال الأصمعيُّ : طَارَقَ الرجلُ نَعْلَيْهِ : إذا أَطْبَقَ نَعْلًا على نَعْلٍ فَخُرَزَتَا وهو الطُّرَّاق . ونَعْلُ مُطَارَقَةٍ : مَخْصُوفَةٌ . والطُّرَّاقُ كَجِرِّيَّالٍ وهذه عن أبي حَنيفة والطُّرَّاق مُشَدَّدٌ داءً مع كسْرِ أولِهِ : لُغَتَانِ في التُّرَّاقِ وكذلك الدُّرَّاقُ وقد تقدَّم في مَحَلِّهِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الطُّرَّاقُ : المتَكَهَّنُونَ وهنَّ الطَّوَارِقُ . قال لَبِيدُ :

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَمَى ... ولا زاجِرَاتُ الطَّيْرِ ما اِئْتَصَرَعُ كما في المَصِّحاح . وَضَرَبَهُ بالمَطَارِقِ جمع مِطْرَقَةٍ وهي عصاً صَغِيرَةٌ . وطَرَّقَ البابَ طَرَقاً : دَقَّه وقرَّعَه . ومنه سُمِّيَ الآتِي بالليلِ طَارِقاً . وطَارَقَ الكلامَ وماشَه ونَفَشَه : إذا تَفَنَّنَ فيه وهو مَجَاز . واستَطَرَّقَه : طَلَبَ منه الطُّرِيقَ في حَدٍّ من حُدُودِهِ . والمُسْتَطَرَّقُ : مَجَازُ السَّكَّةِ . والطُّرُقُ بالفتح : المَنِيِّ وهو مَجَازُ

. وناقاةٌ مطّراقٌ : قَريبة العَهْد بطَرَقِ الفَحْلِ إياها . والطّراقُ بالكسْرِ : الضَّراب . قال شَمير : ويُقال للفَحْلِ : مُطَرِّقٌ وأنشد : .
يَهَبُ النّجِيبَةَ والنّجيبَ إذا شَتَا ... والبازلَ الكَوّماءَ مثلَ المُطَرِّقِ وقال
تَيم : .

وهل تُبَدِّلُ غَنِّي حيثُ كانتَ ديارُها ... جُماليّة كالْفَحْلِ وجَناءُ مُطَرِّقٌ ؟ قال
: ويكونُ المُطَرِّقُ من الإطراق أي : لا تَرغُو ولا تَصِحُّ . وقال خالِدُ بنُ جَنْبَةَ :
مُطَرِّقٌ من الطّرقِ وهو سُرعةُ المَشْيِ . وفي حَدِيثِ عليٍّ رضيَ الله عنه : إنّها
حارِقَةٌ طارِقَةٌ أي : طَرَقَتْ بخَيْرٍ . وجمْعُ الطّارِقَةِ الطّوارِقُ وجمع الطّارقِ
أطراقُ كناصرٍ وأنصارٍ وقال ابنُ الزُّبَيْرِ : .
أبتَ عينُهُ لا تذوقُ الرُّقاد ... وعادوها بعضُ أطراقِها .

وسهّدها بعدَ نوّم العِشاء ... تذكّرُ نَبْلِي وأفواقِها كَنى بنَدْلِهِ عن الأقاربِ
والأهل . ويُقال : طَرَقَه الزمانُ بنوائِبه ونَعوذُ بالله من طَوارِقِ السَّوءِ . وقال
الرّاعِبُ : كَنى عن الحَوادِثِ لَيْلاً بالطّوارِقِ . وطَرَقَ فلانٌ : قصَدَ لَيْلاً
بالطّوارِقِ قال الشّاعر : .

كأَنّي أنا المَطَرُوقُ دونَكَ بالَّذي ... طَرَقَتْ بِهِ دونِي وعَينِي تَهْمِلُ ورجلُ
طَرَقَةٍ كهُمَزَةٍ : إذا كان يَسْري حتّى يَطْرُقَ أَهلَهُ لَيْلاً وهو مَجاز . والطّارِقَةُ
بالفتح والطّراقُ ككِتابٍ والطّريقَةُ كسِكِّينَةٍ : الاسْتِرخاءُ والتَّكَسُّرُ والضعْفُ
في الرّجْلِ . والطّارِقُ مُحَرَّكة : المُذَلَّل . وأيضاً : الماءُ المُجْتَمِعُ قد
خِصَّ فيه وبِئِلَ فَكَدِرَ والجمعُ أطراقٌ . وامرأةٌ مَطَرُوقَةٌ ضَعِيفَةٌ لَيْسَتْ بِمَذَكَّرة .
وطائرُ طِراقٍ الرِّيشُ : إذا رَكِبَ بعضُهُ بعضاً قال ذو الرّمّة يصفُ بازِياً : .
طِراقُ الخَوافي واقعٌ فوقَ رِيعِهِ ... نَدَى ليلِهِ في ريشِهِ يَتَرَقَّرُ